

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على اشرف المرسلين

السادة أعضاء اللجنة الأمنية

السادة أعضاء البرلمان بالغرفتين

السيد ممثل رئيس المجلس الشعبي الولائي

أسرة الإعلام الموسعة من صحافة مكتوبة و مسموعة و مرئية.

السادة الحضور، كلّ باسمه و مقامه،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أودّ في البداية أن أرحب بكم جميعا، و أهنيئكم بعيدكم بل و نعدّه

عيدنا الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كلّ عام.

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل:

لقد سبق وأن إلتقينا، منذ تقلّدي لمنصب والي ولاية البليدة، عدّة

مرات في مناسبات متعددة و متفرقة، التي من خلالها لمست فيكم الإحترافية

وروح المسؤولية و الوطنية.

ولا بدّ من التذكير أنكم... "أسرة الإعلام الموسعة" قد حضيتم

بعناية خاصة من طرف فخامة رئيس الجمهورية، الذي سعى دوما إلى إقرار

حرية التعبير و حمايتها، و هو ما جسّده الدستور بالنص صراحة على أنّ:

"حرية الصحافة المكتوبة و السمعية و البصرية و على الشبكات الإعلامية

مضمونة، ولا تقيد بأي شكل من أشكال الرقابة القبليّة.

- لا يمكن استعمال هذه الحرية للمساس بكرامة الغير و حرياتهم و حقوقهم.

- نشر المعلومات و الأفكار و الصور و الآراء بكلّ حرية مضمونة في إطار

القانون و احترام ثوابت الأمة و قيمها الدينية و الأخلاقية و الثقافية.

- لا يمكن أن تخضع جناحة الصحافة لعقوبة سالبة للحرية".

وما هذه المواد الدستورية، إلا دليل آخر على الرغبة القوية في تامين و حماية العمل الصحفي و الرقي به، نحو خدمة الصالح العام و تنوير الرأي العام حول القضايا الداخلية و الخارجية، و نشر قيم الأمن للعيش معا و جميعا في سلام، وهو ما يتوجب علينا السعي نحوه حفاظا على المكتسبات الوطنية.

السيدات، السادة الحضور:

لا يفوتني من خلال هذه المناسبة، أن أشيد ببسالة الإعلام و صموده خلال ثورة التحرير المباركة، من خلال تضحيات مجاهدي و شهداء الأسرة الإعلامية، و ما قدمته من خدمات جليلة إبان الثورة التحريرية.

و ما للذاكرة أن تنسى شهداء الواجب الوطني، الذين كتبوا بدمائهم الطاهرة أسماءهم التي لن يمحوها تاريخ الأمة عبر الأزمنة، و الشأن كذلك لكلّ الذين ضحوا بشبابهم و أهاليهم في سبيل عودة الأمن و السلم لبلادنا الحبيبة.

السيدات، السادة الحضور:

إنّ التعبير عن قناعتنا بأنّ الإعلام وسيلة في غاية الأهمية لمواكبة التنمية الشاملة لولايتنا، نابع عن إرادتنا القوية في التعاون مع كافة الجهات الإعلامية بشتى صورها و أطرافها، من صحافة مكتوبة و سمعية و بصرية و صحافة إلكترونية، بما يساهم في نشر القيم السامية للمحافظة على المكتسبات الوطنية و طرح الحلول و البدائل للمشاكل التنموية التي تعرفها هذه الولاية التاريخية.

السيدات، السادة الحضور:

من خلال التغطيات الإعلامية والمرافقة لمختلف البرامج و العمليات التي تقوم بها السلطات المحلية للولاية، نعتبركم خير رفيق لمدّ جسور تقريب الإدارة من المواطن، بل و نعتبركم شريكا هاما لمرافقتنا في مسلك التنمية والنهوض بولايتنا نحو الرقيّ والمكانة التي تستحق.

السيدات، السادة الحضور:

إنّ إحياء اليوم الوطني للصحافة في هذه السنة جاء تحت شعار "العيش معا في سلام"، وهو ما أقرّه فخامة رئيس الجمهورية، في رسالته أمس 21 أكتوبر 2018، التي توجه بها إليكم أنتم أسرة الإعلام الموسعة، بجعل السلم والسلام غاية نبيلة، رفعت راية الجزائر في محافل الأمم ... وأنّ السلم والعيش معا في هناء هما دوما ثمار النضال والكفاح و حتى التضحيات.

و إذ نحن نعيش اليوم في جزائر السلم والسلام، فإنّ الوطن الغالي يستوقفنا لخدمة بلادنا بصدق و تفاني، و لقول كلمة الحق لفائدة البلاد وشعبها، و للسّهر على صون سلامتها و التوعية بلزومه، تلك هي غايات ومهام في قمة النبيل و السّمو.

السيدات، السادة الحضور،

وفي الأخير، أجدد لكم استعدادي لمرافقتكم و تسهيل مهامكم النبيلة، و أوكد لكم دائما أنّ أبوابنا مفتوحة لكم جميعا لخدمة الصالح العام.